

جمعية مكافحة السرطان
الخيرية بالأحساء تفأول
AL - AHSA CANCER FOUNDATION



مع السرطان

حمد الراجحي



Hasacancer1



www.hcf.org.sa



0135621112

ح) حمد سليمان عبدالله الراجحي ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الراجحي ، حمد سليمان عبدالله
مع السرطان. / حمد سليمان عبدالله الراجحي - ط١. -. البكيرية ،
١٤٤٣ هـ

٢٨ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-٢٥٩١-٤

١- السرطان أ.العنوان

١٤٤٤/٨٧٧

ديوي ٦١٦,٩

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٨٧٧

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-٢٥٩١-٤

سيرة
الأنبياء
الكرام

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وبعد :

قال تعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) البلد ، أي في شدة و مشقة (١) وهذه الشدة والمشقة لها صور متعددة فقد تكون فقراً أو حزناً أو ألماً ، والمؤمن الصابر المحتسب هو من يتعايش مع هذه الشدائد بالرضا واليقين ثم بفعل ما تيسر من الأسباب لينال الأجر العظيم وزوالها بإذن الله تعالى ، ومن أشد ما يصاب به الإنسان في هذه الحياة (المرض) الذي يُنغص العيش ويكدر خاطر ومنه مرض السرطان الذي أربع العالم بانتشاره وغموضه وهنا بين يديك أيها القارئ الكريم أضع تجربة (عبدالرحمن) مريض بالسرطان لأكثر من ست سنوات كانت مليئة بالدروس والعبر أسوقها لك عبر رسائل متنوعة لكل من له صلة بالمرض والمريض ، ولا شك أن التجربة تعطي ما لا تعطيه الكتب النظرية البحتة وقد قال صلى الله عليه وسلم : (ليس الخبر كالمعاينة) (٢) ، وقيل : في المدرسة يعلمونك الدرس ثم يختبرونك ، أما الحياة فتختبرك ثم تعلمك الدرس (٣) . أسوقها لك بطريقة سهلة دون ذكر التفاصيل المملة ، أو التعمق (٤) في المصطلحات العلمية المشتتة ، سائلاً الله تعالى أن ينفع بها .

حمد بن سليمان الراجحي
عضو صديق في الجمعية السعودية
الخيرية لمكافحة السرطان
١٠ / ١٠ / ١٤٤٣ هـ

١- تفسير ابن كثير .
٢- رواه أحمد وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه الألباني .
٣- ألبرت أينشتاين ت 1955 م .
٤- التعمق : الاستقصاء و الإطالة (معجم المعاني الجامع) .

خبر الإصابة بالسرطان (١)

يقول عبدالرحمن (٤٧ عام) :

بعد عدة فحوصات وتحاليل كان يوم الأحد الموافق ٤ / ٦ / ١٤٣٧ هـ ، هو موعدني مع الطبيب في مركز الأمير فيصل بن بندر للأورام بالقصيم (DR. asfar) لإخباري بالنتائج النهائية وكانت لحظة صعبة على الطبيب لأنه سيخبرني بخبر غير جيد من وجهة نظره فقال لي : (هذا ورم ما فيه حميد) وبكل صدق كانت هذه الجملة سبباً لتلقي الخبر بشيء من الهدوء والرضا والله الحمد

فهناك فرق بين (ورم خبيث) و (ورم ما فيه حميد) نعم المعنى واحد لكن الفرق في وقع الجملة على النفس ، من المؤكد أنه خبر غير جيد لكنه لم يكن الأسوأ في حياتي ، بعد ذلك تم تحويلي إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض والذي بدأ بالفحوصات والتحاليل من جديد حتى تأكد أن الورم (سرطان في الغدد) وهنا بدأت رحلة العلاج بالكيماوي و الإشعاعي والتي كانت نتائجها طيبة والحمد لله .

١- السرطان : (CANCER)هو ورم خبيث ينشأ عن نمو إحدى خلايا الجسم نمواً غير عادي

مسميات المرض

١- السرطان : يطلق على مجموعة الأمراض التي تتميز بنمو وتكاثر غير طبيعي للخلايا، والتي تؤدي إلى تدمير الخلايا السليمة الأخرى في الجسم ، وللخلايا السرطانية القدرة على التكاثر والانتقال من عضو إلى آخر في جسم الإنسان (١) .

وسبب التسمية : أن الأوردة المتورّمة على سطح الجلد مشابهة لأرجل السرطان المائي أو السلطعون البحري .



٢- ورم خبيث (٢) : لخطورته وانتشاره .

١- وزارة الصحة السعودية .

٢- قال ابن باز رحمه الله : خبيث يعني (رديء و مخيف) ولا يعتبر سبباً أ هـ .

أنواع السرطان

أنواعه كثيرة لكن الأكثر انتشاراً في المملكة العربية السعودية (١) :



سرطان القولون
والمستقيم



سرطان الغدة
الدرقية



سرطان الثدي

وبلغ عدد المصابين بالسرطان في السعودية أكثر من

12,000

أنواع السرطان

ذكرت وزارة الصحة السعودية أن أبرز أسباب الإصابة بالسرطان هي (٢) :

- ١- استهلاك التبغ أو مشتقاته (السجائر و الشيشة) .
- ٢- زيادة الوزن أو السمنة .
- ٣- قلة تناول الخضراوات والفاكهة .
- ٤- تعاطي الكحول .
- ٥- أنواع العدوى المنقولة جنسياً مثل العدوى بفيروس الإيدز والفيروس المسبب لسرطان عنق الرحم .
- ٦- تلوث الهواء في المدن .
- ٧- التعرض للدخان الناجم عن حروق الوقود الصلب داخل المباني .
- ٨- تتحمل الوراثة ٥-١٠٪ من نسبة الإصابة بالسرطان، ولكن ليس بالضرورة أن كل من لديه عامل وراثي يصاب بالسرطان .

١- صحيفة الوطن السعودية (الثلاثاء ٢ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ) .

٢ - موقع وزارة الصحة .

مفاهيم خاطئة (أ)



السرطان يعني الموت	حالات الشفاء التام منه كثيرة
ينتقل بالعدوى	هو مرض غير معدٍ
يصيب فئة معينة من الناس	يصيب الرجال والنساء والصغار والكبار
أخذ عينة من الورم أو إجراء عملية جراحية له يسبب انتشاره	لا توجد أدلة علمية تثبت ذلك
من أهم مسببات السرطان تناول (السكريات)	لا توجد أدلة علمية تثبت ذلك
استخدام مزيلات العرق تسبب سرطان الثدي	ليس لها علاقة بسرطان الثدي
سرطان الثدي يصيب النساء فقط	يصيب الجنسين
الحبة السوداء والخلطات العشبية تزيد من كفاءة العلاج الكيماوي	بل تؤثران على فاعلية العلاج وعملية التعافي من السرطان

١- التثقيف الصحي في مستشفى الملك فيصل التخصصي .

الأعراض (١)



خيارات علاج السرطان (٢)

(تحديد نوع العلاج يقرره الفريق الطبي المشرف على الحالة)

العلاج الجراحي : للتخلص من الورم .

العلاج الكيماوي : وهي أدوية تعمل على قتل الخلايا السرطانية .

العلاج الإشعاعي : باستخدام أشعة عالية الطاقة مثل أشعة إكس .

زراعة خلايا الجذع : وذلك بواسطة نقل نخاع العظم ، ويمكن أن يؤخذ من المريض أو من متبرع .

العلاج البيولوجي : يساعد الجهاز المناعي للجسم على الكشف عن الخلايا السرطانية ومحاربتها .

العلاج الهرموني : بعض أنواع السرطان تتغذى على هرمونات الجسم مثل سرطان الثدي والبروستاتا، فعند التخلص من هرمون الجسم تموت الخلية السرطانية .

رسائل



للمريض

- الإيمان بالقدر له مواضع يبرز فيها ومنها عند إصابتك بمرض السرطان.
- احتسب الأجر (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ، ولا هم ولا حزن ، ولا أذى ولا غم ، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها) (ا) .
- الألم نعمة لأنه تنبيه لك لتسارع بمراجعة الطبيب الذي سيكتشف المرض قبل تطوره وهذا لاشك سببٌ للشفاء بإذن الله تعالى .
- تذكّر أن العلاج موجود ومتيسر ولله الحمد .
- بعض أنواع السرطان تصل نسبة الشفاء منه ١٠٠٪ بإذن الله تعالى .
- إصابتك بشيء من الضيق والكدر أمر طبيعي جعله الله عزوجل في فطرة بني آدم ، ولكن لا تجعل الحزن والاكتئاب يسيطران عليك تماماً .
- لا تقبل أي توجيه علاجي من الناس ، وليكن موجهك ومستشارك الوحيد هو طبيبك المعالج فهو المتخصص والمؤهل لذلك .
- التزم بأي علاج يصفه لك طبيبك ولا تتساهل .



للمريض

- مع العلاج الكيماوي ستقل عندك الرغبة في الأكل لكن عليك المقاومة وتناول ولو شيئاً يسيراً حتى لو لم تتلذذ به ، ومما يعينك على ذلك مشاهدة الصور المتنوعة لأصناف الطعام أو مقاطع إعداد الوجبات .
- الإكثار من شرب الماء ضروري في مرحلة أخذ جرعات الكيماوي والإشعاعي وللبأس في شرب ماء زمزم .
- لا تجامل الزائرين لك وتستقبلهم في كل وقت وعلى كل حال ، فأتثناء التعب والإرهاق اعتذر منهم بلطف فلنفسك عليك حق .
- احذر أشد الحذر من الوصفات العشبية التي سيجلبها لك بعض الأصدقاء والمحبين فهي ضارة جداً أثناء العلاج الكيماوي والإشعاعي .
- سيحذرك الطبيب من شرب (أبوال الإبل) فلا تظن أن ذلك إبطالاً للتداوي بها ، لا ولكن هي لا تصلح أثناء العلاج الكيماوي .
- لا تدخل في (مجموعات) مرضى السرطان في الواتساب وغيره؛ لأن أفرادها غير متخصصين وفي غالبها تعتمد على علاجات شعبية غير خاضعة لدراسات علمية وإشراف طبي متخصص معتمد .
- يجوز لك أن تفطر في رمضان إن عجزت عن الصيام أو نهاك طبيبك عن الصيام (١) ، وأن تصلي جالساً أو على جنبك وأن تجمع بين الصلاتين إن احتجت إلى ذلك (٢) ، والحمد لله .

للمريض

- ستشعر ببعض الإرهاق والكسل والخمول وربما لا تستطيع الوقوف أحياناً لانخفاض ضغط الدم فلا تقلق ، هي فترة يسيرة وستزول بإذن الله .
- سيتساقط شعر الرأس بعد أخذ الكيماوي ، لا تخجل من ذلك و سيعود الشعر تدريجياً بعد العلاج بإذن الله ، ولبأس من لبس (الباروكة) المؤقتة للنساء (ا) .
- ستشعر ببعض الألم في المفاصل والعضلات وسيزول بإذن الله .
- تضعف لديك الرغبة الجنسية وهي مؤقتة إن شاء الله .
- سيعمل المستشفى لك أنواع من الأشعة (المقطعية ، الرنين المغناطيسي ، البوزيترون) وجميعها غير مؤلمة .
- العلاج الإشعاعي غير مؤلم والله الحمد .
- لا تخجل من التصريح بأنك مريض بـ(السرطان) فالأمر طبيعي .
- لبأس أن تستدعي بعض القراء للرقية الشرعية ، لكن لعلك تكتفي بشخص أو شخصين فقط لأن كثرتهم ستتعبك .
- كن مطمئناً فأنت في أرقى المستشفيات والمراكز التي تعالج السرطان ويشرف عليك أطباء مميزون مهرة .
- اطلب من الطبيب المعالج تقريراً بحالتك المرضية لتقديمه لجهة عملك للحصول على إجازة مرضية .

للأهل

- عدم المبالغة في الحزن على المريض واليأس من الشفاء .
- عدم المبالغة الزائدة في التعاطف معه حتى لا يفقد ثقته بنفسه .
- دعمه نفسياً بالجلوس معه والحديث إليه ، وتقبل مشاعره المتقلّبة .
- عدم نقل الأخبار السيئة إليه أيّاً كانت .
- متابعته في أخذ العلاجات المصروفة له من قبل الطبيب .
- لا استقبال للزائرين في حال عدم رغبة المريض بهم دون مجاملة .
- رفض استقبال أي علاجات شعبية (الحبة السوداء والخلطات .. الخ) .
- تنويع الطبخات له والأكل أمامه لإثارة شهيته للطعام .
- إبعاد أي مصدر للإزعاج (الأطفال ، الأجهزة) .
- سينام كثيراً ، ويتقيأ أحياناً فلا تقلقوا فالأمر طبيعي .
- عدم إجبار المريض على أكل أو شرب شيء معين .
- مناعة المريض ضعيفة جداً فلا يصلح أن يختلط به المصابون بالأمراض المعدية كالإنفلونزا الموسمية ونحوها .



للزائر

- عدم الزيارة إلا بعد التنسيق مع المريض أو أهله .
- عدم الإطالة عند المريض فيكفي عشر دقائق تقريباً .
- عدم السؤال عن تفاصيل المرض (أين مكانه , كيف اكتشفته , من طبيبك , ما العلاج الذي تستخدمه , ... الخ) .
- عدم إعطاء أي نصيحة أو وصفة طبية ولا تستهن بأي شيء ولا تستخدم عبارة العوام (إذا ما ينفع , ما يضر) .
- لا تسأل عن بعض الخصوصيات (ماذا تأكل , كيف تنام , ... إلخ) .
- لا تفتح مواضيع سلبية مع الزائرين الآخرين أمام المريض .
- لا تجتهد وترقي المريض بالرقية الشرعية قبل استئذانه .
- لا داعي لتقبيل المريض أو احتضانه , وإن كنت مصاباً بمرض معدٍ تكتفي بالاتصال عبر الهاتف للسلام .
- لا تقلل من جودة المستشفيات الحكومية أو تشكك في مهارة الأطباء .
- لا تكرر الزيارة بشكل يومي إلا بطلب من المريض نفسه .



للزائر

- لا ينبغي الحديث عن تساقط شعر المريض خصوصاً إذا كان المريض امرأة.
- لا تتحدث عن أنواع الأمراض الأخرى أمام المريض أو درجات مرض السرطان.
- لا تظن أن عدم تفاعل المريض مع أحاديثك وطرائفك هو لقلّة إيمانه بالقضاء والقدر فتكثر من الوعظ والإرشاد، بل هو أثر للعلاج ونتيجة طبيعية .
- لا تكثر من ذكر الصبر والأجر والاحتساب؛ لأن الزائرين قبلك قد تحدثوا عن هذا الأمر .
- احذر من تصوير المريض وهو بهذه الحالة حتى لو وافق على ذلك .
- لا تجتهد وتبدي للمريض استعدادك للشفاعة عند المسؤولين لاستخراج أمر علاج في الخارج ، لأن ذلك يوحى للمريض بضعف العلاج في مستشفيات المملكة، ولعلك تدع هذا الأمر للطبيب المعالج ينصح به المريض متى ما رأى أن العلاج في المملكة متعذر .



للطبيب

- إذا كنت ممن سيتولى إخبار المريض بإصابته بالسرطان فعليك الرفق به والبدء بمقدمة لطيفة تبعث الطمأنينة في نفسه .
- لا بأس بالاستعانة بأخصائي نفسي يشاركك في إخبار المريض .
- اشرح للمريض بالتفصيل نوع المرض ومكانه وآلية العلاج والمضاعفات ما لم يكن كبيراً في السن أو صغيراً ممن يخشى عليه من الخبر المباشر .
- كم هو جميل أن يشعر مريضك باهتمامك به من خلال حسن الاستقبال والابتسامة وسماع عبارات الفأل والأمل .
- تتكرم بالرد على أسئلة المريض عبر الجوال بعد خروجه من المستشفى وفي غير أوقات المراجعات فقد يعرض له عارض طارئ ، وهذا كرم منك .



للراقي

- الرقية جاءت النصوص الشرعية بأهميتها والحث عليها ، فاحتسب الأجر في مريض السرطان وخصص له وقتاً للقراءة عليه .
- مدة القراءة ينبغي ألا تتجاوز ٢٠ دقيقة تقريباً وليست بشكل يومي ، فتكون ثلاثة أو أربعة أيام فقط في الأسبوع ، أو على حسب رغبة المريض .
- غير مناسب أن يتواجد أكثر من راقٍ في وقت واحد عند المريض .
- يجب أن تكون القراءة بطريقة هادئة وبصوت منخفض دون ادخال الفزع على أهل بيت المريض .
- مهمتك الرقية فقط ، فلا تقتحم مهام الطبيب وتعطي وصفات طبية .
- لا تستعجل وتخبر المريض بأنه مصاب بالعين أو السحر ، وإن ظهر لك شيء من هذا فتنبهه هل من المناسب إخبار المريض أو أحد أقاربه مثلاً .
- عليك حثُّ المريض بأن يرقى نفسه بالقرآن الكريم والأذكار النبوية .
- لا بأس أن تعطي المريض ماءً قرأت فيه بالرقية الشرعية .



للمرأة (١)

- سرطان الثدي هو السرطان الأول عالمياً عند النساء .
- سرطان الثدي في المملكة أكثر شيوعاً بين النساء بعمر ٤٠ عاماً فما فوق.
- عند الفحص المُبَكَّر تكون نسبة الشفاء بإذن الله تعالى ٩٥٪ .
- الفحص المُبَكَّر بأشعة (الماموغرام) آمن بإذن الله ويستغرق فقط ٢٠ دقيقة .
- الفحص المُبَكَّر بالماموغرام يكشف الأورام قبل ظهور الأعراض بمدة تصل إلى ٣ سنوات .
- من الأشياء التي تقلل احتمالية الإصابة بسرطان الثدي :
 - ١- الرضاعة الطبيعية .
 - ٢- تجنب السمنة .
 - ٣- ممارسة النشاط البدني .
 - ٤- الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة .
- الفحص المُبَكَّر متوفر في مستشفيات المملكة ولله الحمد .
- على الآباء و الأزواج حث البنات والزوجات على الفحص المُبَكَّر ودعمهن .

للمرأة (أ)

عند بلوغ المرأة سن الأربعين 40 يصبح تصوير الثدي بالمماموغرام أمراً ضرورياً كل عام

وفي عمر أقل من الأربعين في الحالات التالية :

البلوغ المبكر قبل
سن ١٢

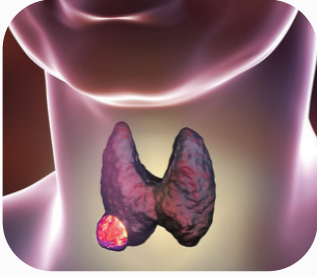
عدم الإنجاب أو الإنجاب
بعد سن الثلاثين

وجود تاريخ عائلي
للإصابة بسرطان الثدي

التعرض لمعالجة
إشعاعية في عمر صغير



ملحق صور



سرطان الغدة الدرقية



سرطان الثدي



سرطان القولون والمستقيم



العلاج الإشعاعي



العلاج الكيماوي



الماموغرام جهاز فحص
سرطان الثدي








الخلطات العشبية مضرّة
أثناء العلاج الكيماوي



أبرز أسباب الإصابة بالسرطان
التبغ ومشتقاته

* شعار مرض السرطان واحد من حيث الشكل ، لكن لك نوع لون مختلف يدل عليه .

ألوان شرائط السرطانات

سرطان العظام		سرطان الأطفال		جميع أنواع السرطانات	
سرطان الغدد اللمفاوية		سرطان المبيض		سرطان الثدي	
سرطان المريء		سرطان الدودة الزائدة		سرطان المثانة	
سرطان الدم		سرطان الكلى		سرطان المخ	
سرطان الرأس والرقبة		سرطان الجلد		سرطان عنق الرحم	
سرطان الكبد		سرطان الرئة		سرطان القولون	
سرطان البروستات		سرطان الغدة الدرقية		سرطان ميلوما المتعدد	
سرطان البنكرياس		سرطان الرحم		سرطان الورم العظلي	

رسائل المتعافين

في البداية كنت
خائفة وبعد العلاج
أشعر بالراحة لأنني
تعافيت ولله الحمد
نورة محمد

كنت أظن السرطان
ليس له علاج ! وبعد
ما تعالجت الحمد لله
أنا الآن طبيعي جداً
أبو علي

هي أيام ستمضي
بلا شك كن قوياً
وسيكفيك الله
وجدان عبدالعزيز

الحمد لله، الله لطيف
بعباده أنا الآن طيب
ولله الحمد
سعد منصور

تعامل أهلي الممتاز
معني أثناء العلاج
كان من أهم أسباب
الشفاء
ريم ناصر

أصابني السرطان بالدم
والحمد لله في مستشفى
الملك فيصل التخصصي
تعافيت
ياسر خلف

شكر وتقدير

- ١- لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية .
- ٢- لمستشفى الملك فيصل التخصصي .
- ٣- لمركز الأمير فيصل بن بندر للأورام بالقصيم .
- ٤- للجمعيات الخيرية للسرطان .
- ٥- للجان أصدقاء المرضى .
- ٦- لكل أبناء و بنات الوطن الذين يعملون في قطاع الصحة .

مستشفيات ومراكز علاج السرطان في المملكة العربية السعودية

0114647272	الرياض	مستشفى الملك فيصل التخصصي	1
0118011111	الرياض	مستشفى الحرس الوطني	2
0114670011	الرياض	مستشفى الملك خالد الجامعي	3
920012312	الرياض	مركز الملك فهد الوطني للأورام الأطفال	4
0138442222	الدمام	مركز الأورام في مستشفى الملك فهد التخصصي	5
0125549999	مكة المكرمة	مركز الأورام في مدينة الملك عبد الله الطبية	6
920008485	جدة	مركز جدة للأورام	7
0163251009	القصيم	مركز الأمير فيصل بن بندر للأورام	8
0162362222	حائل	مركز الأورام في مستشفى الملك سلمان التخصصي	9
0148461500	المدينة المنورة	وحدة علاج الأورام في مستشفى الملك فهد	10
0146265076	سكاكا	مركز الأورام في مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي	11
0173224628	جازان	مركز الأورام في مستشفى الأمير محمد بن ناصر	12
0135335155	الأحساء	مركز عبدالعزيز العفالق للكشف المبكر للأورام	13
0135354444	الأحساء	مركز حمد بن عبداللطيف الجبر لعلاج الأورام	14

